

محاضرات في علم الصرف أ.بريك عقيلة

الأولى جذع مشترك لغة وأدب عربي
د.بريك عقيلة

المحاضرة الرابعة:

الفعل المجرد والمزيد ومعاني الزيادة

1. مفهوم الفعل المجرد والمزيد:

أ. مفهوم الفعل المجرد أبنيته:

1. مفهومه: هو ما كانت جميع حروفه أصليّة لا يسقط حرف منها في تصارييف الكلمة بغير علّة (، مثل: عَلِمَ، نَجِدُ أَنَّ (العين واللّام والميم) لا تسقط في التّصارييف المختلفة للكلمة، مثل: عَلِمَ، يَعْلَمُ، اَعْلَمَ، تَعْلَمُ، مُعَلِّمٌ، تَعْلِيمٌ، مُتَعَلِّمٌ...

2. أبنيته:

1.2. المجرد الثلاثي: تكون أبواب الثلاثي المجرد في ستة أبواب، وقد جمعها بعضهم في بيت شعري هو:

فَتَحُ ضَمٍّ فَتَحُ كَسْرٍ فَتَحَتَانِ

كَسْرُ فَتَحٍ ضَمٌّ ضَمٍّ كَسْرَتَانِ

✓ الباب الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَ: قَعَدَ يَقْعُدُ، وَ:

أَخَذَ يَأْخُذُ، وَ: بَرَأَ يَبْرُؤُ، وَ: قَالَ يَقُولُ، وَ: غَزَا يَغْزُو، وَ: مَرَّ يَمُرُّ

✓ الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعِلُ

بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع، ك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَ: جَلَسَ

يَجْلِسُ، وَ: وَعَدَ يَعِدُ، وَ: بَاعَ يَبِيعُ، وَ: رَمَى يَرْمِي، وَ: وَقَى يَقِي، وَ: طَوَى يَطْوِي،

وَ: فَرَّ يَفِرُّ، وَ: أَتَى يَأْتِي، وَ: جَاءَ يَجِيءُ

✓ الباب الثالث: فَعَلَ يَفْعَلُ

بالفتح فيهما، ك: فَتَحَ يَفْتَحُ، وَ: ذَهَبَ يَذْهَبُ، وَ: سَعَى يَسْعَى، وَ: وَضَعَ يَضَعُ،

وَ: يَفَعُ يَفْعَعُ

✓ الباب الرابع: فَعِلَ يَفْعَلُ

بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، ك: فَرِحَ يَفْرَحُ، وَ: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَ:

وَجَلَّ يَوْجَلُّ، وَ: يَبَسَ يَبْبَسُ، وَ: خَافَ يَخَافُ

ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه، والامتلاء والخلو،

والألوان والعيوب، والخلق الظاهرة، ك: فَرِحَ وَ: طَرِبَ، وَ: بَطِرَ وَ: أَشْرَ، وَ:

غَضِبَ وَ: حَزِنَ، وَ: شَبِعَ وَ: رَوِيَ وَ: سَكِرَ، وَ: عَطِشَ وَ: ظَمِئَ، وَ: صَدِئَ وَ:

هَيِمَ، وَ: حَمَرَ وَسَوَدَ، وَ: عَوَرَ وَ: عَمِشَ وَ: جَهَرَ

✓ الباب الخامس: فَعُلَ يَفْعُلُ

بضم العين فيهما، ك: شَرَفَ يَشْرُفُ، وَ: حَسَنَ يَحْسُنُ، وَ: وَسَمَ يَوْسُمُ، وَ:

يَمَنَ يَيْمُنُ، وَ: أَسَلَ يَأْسُلُ، وَ: لَوَّمَ يَلُومُ، وَ: جَرَّوُ يَجْرُؤُ، وَ: سَرَّوُ يَسْرُو

وأكثر ما تكون أفعال هذا الباب في الغرائز والطبائع، والخصال التي تكون

في الإنسان؛ لذلك كانت أفعاله لازمة

✓ الباب السادس: فَعِلَ يَفْعِلُ

بالكسر فهما، ك: حَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ. وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتلّ، ك: وَرِثَ يَرِثُ، وَثِقَ يَثِقُ.
2.2. المجرد الرباعي وملحقاته:

للرباعيّ المجرّد وزنٌ واحد، وهو (فَعَّلَل)، ك: دَخَرَ، وَشَمَّلَ، وَجَلَّبَ، ومنه أفعال نحتّمها العرب من مركّبات، فتحفظ ولا يقاس عليها، ك: بِسَمَلٍ: إذا قال: بِسْمِ اللَّهِ، وَ: دَمَعَرٌ إذا قال: أدام الله عزك، وَ: جَعْفَلٌ إذا قال: جعلني الله فداءك.

✓ محلقاته:

- 1- فَوَعَلَ، ك: حَوَّلَ، إذا قال (لا حول ولا قوة)، وجوربه: أي ألبسه الجَوْرَبَ.
- 2- فَعَوَّلَ، ك: جَهَوَزَ. إذا رفع صوته، وَرَهَوَكَ في مشيته: أي أسرع.
- 3- فَيَعَّلَ، ك: بَيَطَرَ: أي أصلح الدواب.
- 4- فَعِيلَ، ك: شَرَيْفَ الزرع. قطع شَرَيْفَه.
- 5- فَعُلَى، ك: سَلَقَى: إذا استلقى على ظهره.
- 6- فَعَنَلَ، ك: قَلَنَسَ: ألبس القَلَنَسُوءَ.
- 7- فَعَلَّلَ، كجَلَّبَه: أي ألبسه الجلباب.